(قمر بدا كلف السرى في خده ... لما توالى في الترحل جهده) .

(لكن معالم حسنه تمت كما ... قد تم عن صدا الحسام فرنده) .

فحفظتها من سمعه ثم قلت له قد أخذت عنك من نظمك بغير شكرك فضحك وقال فاحفظ هذا وأنشد (لاتقولن فلان ... صاحب قبل اختبار) .

(وانتظر ويحك نقد الليل ... فيه والنهار) .

(أنا جربت فلم ألف ... صديقا باختياري) .

وأنشد .

كم قد بكرت الى الرياض وقضبها ... قد ذكرتني موقف العشاق) .

(يا حسنها والريح يلحف بعضها ... بعضا كأعناق الى أعناق) .

(والورد خد والأقاحي مبسم ... وغدا البهار ينوب عن أحداق) .

(لم أنفصل عنها بكأس مدامة ... حتى حملت محاسن الأخلاق) .

19 - ولما كتب أبوالحسن ابن سعيد إلى الأديب القائد أبي العباس احمد ابن بلال يستدعيه ليوم أنس بقوله .

(أبا العباس لو أبصرت حولي ... ندامى بادروا العيش الهنيا) .

(يبيحون المدام ولا انتقاد ... وقارهم ويزدادون غيا) .

(وهم مع مابدا لك من عفاف ... يحبون الصبية والصبيا) .

(ويهوون المثالث والمثاني ... وشرب الراح صبحا او عشيا) .

(على الروض الذي يهدي لطرف ... وأنف منظرا بهجا وريا) .

(فلا تلم السري على ارتياح ... حكى طربا بجانبه سريا)